

من مزالق طلب العلم ضياع الوقت

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم المصداق الثاني والخطأ الثاني وهو عظيم ايضا بعثرة الوقت وضياعها في غير فائدة عند كثير من طلبة العلم يطلب العلم ولكن وقته في الطلب لا يعلو ان يكون اثنين في المئة من اوقاته المبعثرة

- 00:00:00

ربما يقرأ في جزء من اجزاء الاربعة وعشرين ساعة لكن اغلب الاربعة وعشرين ساعة مبعثرة ما عنده جدولة يومية يعرف متى يقرأ يعرف ماذا يقرأ يعرف كيف يحفظ متى يحفظ متى يراجع متى يحضر دروس العلما متى - 00:00:27

لزوجته واولاده ووالديه وحاجيات اقاربه زيارة ارحامه. وانما وقت كبير من طلبة العلم في هذا الزمان يعمرونها كيفما اتفقوا جاو زما تروح معنا للاستراحة توكلنا على الله عقب الاستراحة قرا كتاب شوي - 00:00:44

عقب الكتاب صل عليه واحد الفاضية بيحي يمرك تفضل. فاذا نحن نعمر اوقاتنا كيف نتفق. المشكلة انك تتصل على الواحد انت عساك والله مشغول بايش؟ ولسنا مجهولا كل او اغلب من يحتج بمثل هذه الكلمة هو في حقيقته ليس بمجهول ولكنه يتظاهر بذلك عند نفسه حتى يقنع نفسه انه - 00:01:03

او انما انتقل من سبل طيب محبوب لله الى سبل اخر فاذا هذه والله مزلق عظيم وعطرة عظيمة يقع فيها كثير من الطلبة ولذلك المتون العلمية الصغيرة تبقى معنا سنوات يا رجل. مع اننا لو عزمنا عليها لقطعناها في شهر ولا شهرين - 00:01:26 وكذلك الدروس العلمية وكذلك الكتب بل انك تجد ان كبيرا من الكتب التي تشتملها مكتبتك. ما بعد اطلعت عليها ولا ادري اطلعها اصلا لان ما عنده برنامج ولا عنده جدولة يومية يعني - 00:01:44

المطلوب من العلاج وهذا من افضل ما يمر على الطالب بعد فساد النية ضياع الاوقاف. طيب ما علاجها؟ ما علاجها علاجه علاجها ان ان تقنع نفسك انك لن تكون نافعا للامة ولن تكون راسخا في العلم ولن ولن تهتدي الامة باقوالك - 00:02:00 ان تسير بمؤلفاتك الركبان الا اذا سرت على منهج الترتيب والجدولة اليومية العلمية. ضع لك جدولا يوميا تحدد فيه الصلاح الى النور تحدد فيه ماذا تريد؟ ما كيف تفعل؟ كيف توزع القراءة - 00:02:20

وغالبا غالبا هذا جدول خاضع للتغيير ما بين واخرى على حسب على حسب تجد الظروف او تغيير الامور لا بأس يتغير المهم ان تنتقل من جدولة سابقة الى جدول لاحقة - 00:02:37

عند الان اسأل نفسك ايش يقول لك الان؟ هل عندك ورقة قد وضعتها في الجدار تعرف بعد الفجر ماذا عندك؟ تعرف بعد الظهر ماذا عندك؟ تعرف بعد العصر ماذا عندك؟ بعد المغرب والعشا ماذا عندك؟ في ثلث الليل الى اخر ماذا عندك؟ انما نحن نعمر - 00:02:54 اوقاتنا في ظل التفقد والوقت عظيم عند الله يا رجل. الوقت ترى ما هو بسيط. وطالب العلم الذي ترونه في الساحة في الساحة السابقة هو المعاصر متميزا بين اقرانه هم هؤلاء الطلبة الذين حفظوا حفظوا اوقاتهم وشحوا بهم. وسير السلف في ذلك كثيرة ولاهمية - 00:03:10

في الوقت اقسام الله عز وجل بكل جزئياته والفجر والضحي والليل والنهار اقسام الله بها كلها اقسام الله عز وجل بها والعصر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى تسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما اذا الاوقات - 00:03:32

عمرنا وهي محط السؤال وهي محط السؤال يوم القيامة ولله در الامام ابو حاتم رحمه الله يحكي عنه ولده عبدالرحمن قال كان ابي

قال كان ابي يأكل ويأمرني بالقراءة حال الان - [00:03:54](#)

وكان يشرب ويأمرني بالقراءة. وكان ربما دخل بيت الخلاء ويأمرني بالقراءة يعني يوقف برا والامام حتى لا ينقطع حتى لا ينقطع العلم. اناس عرفوا فعلا قيمة اناس عرفوا فعلا قيمة اوقاتهم - [00:04:17](#)

عرفوا قيمة اوقاتهم ولذلك قال الامام ابن القيم رحمه الله ضياع الوقت اشد من الموت ضياع الوقت اشد من الموت. ليه لماذا يا ابا عبد الله؟ قال لان ضياع الوقت ضياع الوقت انما عفوا لان الموت عفوا لان الموت - [00:04:35](#)

انما يحدثك عن رؤية الناس. اذا مت ترى ما عندك شايف الناس اللي في الدنيا ابسط عن عن الناس فقط الموت يحبسك عن الناس لكن ضياع اوقات المسلم يحبسه عن الله والعمل بما ينفعه في الدار الآخرة - [00:05:00](#)

اذا ضياع الاوقات اشد وقعا على الانسان من الموت وورد في كتاب جمال الدين القاسمي دي اللي استنبولي رحمه الله تعالى يحكي عن في ترجمة جمال الدين ان الشيخ القاسمي رحمه الله خرج يوما من الايام في شوارع من احد شوارع دمشق ومر على محل

شيشة شاف الناس يشيشون - [00:05:16](#)

وجاهزين ويضحكون ويلعبون الفورمة هذي فبكي فقلنا ما يبكيك؟ فقال ابكي على اوقات هؤلاء تؤدب ثم قال قال ثم ضرب صدره وقال يا ليت الاوقات اشترى يا ليت الاوقات تشتري لاشترين اوقات هؤلاء المهدمة الضائعة ثم اضيفها اضيفها الى وقتي - [00:05:43](#)

اناس عرفوا فعلا قيمة قيمة الوقت يا اقول الامام الحافظ الذهبي رحمه الله كان الخطيب البغدادي رحمه الله يمشي وفي يده جزء يطالعه الناس يعني ما يراه الناس في الشارع الا وفي يده جزء من من الاجزاء العلمية يطالعه دائما - [00:06:07](#)

كان بعض السلف رحمهم الله اذا انكسر قلمه في وقت التحدي كتابة الحديث وكتابة العلم يقف قليلا ليديره يقول فكان احدهم يسند لسانه بالذكر حتى لا تتعطل جوارحه عن تعبد - [00:06:31](#)

حتى لا تتعطل جوارحه عن تعدد تعطلت تعطلت تعطلت الاصابع عن كتابا عن عن امساك قلم الكتابة فلا يتعطل فلا تعطل اللسان

ويقول الامام الحسن البصري رحمه الله مبينا حقيقة من الحقائق الغائبة عن كثير من طلبة العلم. قال اياك والتسويق - [00:06:54](#) انتبه اياك والتسويق فانك يا ابن ادم بيومك ولست ابن غد فانك بيومك ولست ابن غدك يعني بمعنى ولا تقل ساحفظ غدا ساراجع

غدا ساوثر غدا ساذهب للشيخ غدا ساسأل عن هذه المسألة العلمية غدا ساشترى الكتاب غدا فانت - [00:07:16](#)

لا ينبغي لك ان تجير اعمالك الى يوم لست من الله. وانما تنهي اعمالك في اليوم الذي انت فيه ولذلك قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم رحمه الله قصة لطلبة العلم اجتمعوا هو وبعض طلبة العلم في الحديث - [00:07:37](#)

الى محدث عظيم في مصر فيكون جلسنا ستة اشهر لم نأكل مرة قال لم نشرب مرققة. لم نشرب مرققة. يقول فذهبنا في يوم من الايام الى الشيخ فاذا هو قد اعتذر يعني ما اعتذر السيف قال اليوم ما في درس - [00:07:58](#)

يقول فرجعنا فمررنا في الطريق فاجتهد انفسنا سمكة رأيناها عندي محل سمك فاجتهدنا انفسنا فاشتريناها فوضعناها في البيت فكنا في الصباح نشغل بنفس الشيخ وبالنهار نشغل بالنسخ والمقابلة والشبكة جات - [00:08:15](#)

شبكة والمشايخ باش تقويه الليل نهارا ما عنده وقت في الليل ينسخون ويقابلون كتبت عند الشيخ وش اللي زاد علي؟ انا هذه الفائدة ما كتبتها ام ليها علي مقابلة مقابلة مقابلة النسخ - [00:08:34](#)

بعضهم من نسخة بعض ان بعض الطلاب سريع الكتابة ولا يفوت شيء من الشغف وبعضهم توه بيدخل بسم الله الرحمن الرحيم الا الشيخ يقول صلى الله وسلم على نبينا محمد العشا خلاص خلاص - [00:08:56](#)

كما ترون في المذكرات العلمية الان الشاهد انه يقول وكنا نمر على هذه السمكة يعني في ذهابنا ورجوعنا وكنا نعقد العزم اذا ذهبنا ورجعنا ان نفعل فيشغلنا النسخ والمقابلة قال حتى كادت السمكة ان تتلف - [00:09:08](#)

قال فاكلناها ليلة في الطريق ما فضينا ما فضوا البصل ويحطونه قال فاكلناها ميئة في الطريق هذا يدل على ايه على ان الاوقات هي التي تصنع العلماء. المحافظة على الاوقات يا اخواني. الوقت اعظم ما عنيت بحفظه - [00:09:27](#)

واراه اسهل ما عليك يضيع او ينيت بحفظه في الروايتين مروي هذا البيت واره اسهل ما عليك ما عليك يطير. كيف ما تبغى؟ روح

00:09:51 الاستراحة توكلنا على الله. وين نزهة اليوم فيه؟ توكلنا على الله. اليوم تطلعوا العشا -

ما فيه ابدأ مشغول؟ مشغول مش مشغول فيه؟ كيف متى لا تطلب مني جدولة ولا تطلب مني فاغلى الاوقات طلبة العلم ليس فيها ليس فيها تخطيط ليس فيها تخطيط ومن المجازر طبعاً الجدول اليومي هذه التي تحفظ الوقت ليس لها قانون معين وانما تختلف

00:10:05 جدولة الانسان على -

على حسب ظروفه هو. لكن انصحكم بوقتتين يا اخوان لا تفوتونها ولا تفرطون فيها مهما كانت الامور انصحكم بها الوقت بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس. وبعد صلاة المغرب الى العشاء. اذا استغللت هذين الوقتين يا طالب العلم فوالله سوف تؤصل خيراً -

00:10:35

لان وقت الفجر غالب الوقت قد شبع النفس منه فيه من النوم واستعدت الجوارح للتلقي. ولذلك احسن الاوقات يحفظ فيها الطالب بعد صلاة الفجر واحسن الاوقات للمراجعة بعد صلاة المغرب لانه وقت يسير ما يمدي الواحد يروح البيت ويشرب له بياالة تشاي الا

00:10:54 وجدة خلاص بما ان الوقت -

00:11:15 بسيط فاجلس في المسجد اجلس في المسجد في هذين بين العشائين حتى تراجع ما احد التابوت -